



أصحاب العمل يجارون العمال في لقمه عيشهم وجليب أطفالهم

النتيجة المحتومة لسياسة دعم البنف والنفاه التي اتبعتها اللجنة المشتركة

تقرير - عصام المارودي

تواردت انباء ومعلومات من مختلف مدن الضفة الغربية تشير الى اجراءات لتقليص رواتب العمال والفا، والعديد من المكاسب التي حققوها بفضل تضائلاتهم خلال السنوات الاخيرة، وتطوي هذا لمحاولات على اتجاه واضح لتحميل العمال عبء الازمة الاقتصادية بتوسيع الاحتلال وكامل المصاعب الناجمة عنه.

هذا وعلم ان عتادة من المؤسسات الاقتصادية المحلية في مدن نابلس ورام الله وبيت لحم قد باشرت فعلا بتنفيذ هذه الاجراءات بما فيها اجراءات فصل العمال على الرغم من تقليص الاغوال والقروض. باسم العمال وبجحة "دعم الصمود" واعالة الاف الاسر.

وجاءنا من نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيره بانها قامت باجراء لفتاة عديدة مع العمال الذين ظلتهم الاجراءات الاخيرة وان اصحاب العمل بركزون جهودهم الان لاستبعاد النقابة ودورها باللجوء الى اساليب التهديد بالفصل للعمال الذين اوكلوا النقابة لمتابعة قضاياهم وعلى هذا الصعيد قامت ادارة شركة كسارات ابو وجبه الطريفي بتوقيع عريضة من عمالها يعلنون فيها تضلعهم من النقابة وابعادها عن متابعة قضاياهم ، وقد وصل الامر حد فصل العمال الذين رفضوا توقيع عريضة البراءة هذه !!

واشارت الاوساط النقابية في مدينتي رام الله والبيره، الى ان اسباب اجراءات اصحاب العمل الاخيرة ناجمة عن سعيهم للحفاظ على نفس مستوى ارباحهم رغم الركود ورغم ارقام التضخم الخيالية وذلك بامتناس اي انخفاض في مداخيلهم من اجور العمال في مطلع كل شهر، مستغلين بذلك انتشار

أقفاه.. ولكن ليس على التقاؤ

صاحب العمل تتمثل خمسة عمال بدل العامل المفصول.

وفي تطور لاحق عقد اصحاب شركات ومصاع الادوية الغربية في رام الله سلسلة من الاجتماعات لبحث اوضاع شركاتهم ، وقد كان الشارع الفلسطيني مامل ان يتداول المحتجون في سل زيادة التعاون فيما بينهم على الصعيد العلمي لتحسين نوعية منتجاتهم والاعناق على ان تخصص الشركات المختلفة بالاعناق في انتاج انواع مقيمة من الدواء لتصبح كل الامعاشين والفتحات العلمية في حال محدد في نفس المصنع . فهذا السلوب كمثل بان يتنج الشركات الاسرائيلية وتخطي العديد من المصاعب التي تواجهها ، ولكن آمال الشارع في واد وجوب اصحاب الشركات في واد آخر . ذلك ان المحتجمن اتفقوا فقطصاع العمال .

وقد اتفق اصحاب شركات الادوية على تخمد الزيادة السنوية للعمال ، والنا، التأمين الصحي الشامل ، والنا، صادق التوفير التي كانت الشركات تساهم بها ، ودفع اجور العمال بالسر الرسمي للدينار ، وزيادة ساعات العمل دون دفع اجور ساعات العمل الاضافية.

اربيزنا

وقد التقى مراسلنا مع احد موظفي المبيعات لدى احدى هذه الشركات، وتوجه له بسؤال : الم، تفكرنا برفض هذه الاجراءات ومواجهتها؟ وكانت اجابته لقد

هددا اصحاب الشركة باننا اذا لم يكن نرغب بالمعروف هذه الشروط، فان مامكهم الاستمنا، عما ونشمل الطما، بدلا ما 11 (وذلك في اشارة الى المطالبة المتقدمة من الاكاديبس في المناطق المحتلة).

وهنا تدخل احد الصادلة الدو دار الحديث فتكوره فقال : لقد ناسي اصحاب شركات الادوية ان الصادلة والمواطنس يعطون العريضة حتى للاصناف الشركات العريضة حتى للاصناف التي نزل حودتها عن المنتجات الاسرائيلية .. ونحن لا نطالب اصحاب الشركات بان يدفعوا للعمال من حوسهم وانما بالتنازل عن جز من ارباحهم، فالاحصائيات تقول بان نسبة ارباح شركات الادوية تساوي 150 بالمئة من تكلفه كل صنف، فاذا كان اصحاب الشركات غير مستعدين للتنازل عن جز من هذه الارباع فان من حق المواطن ان لا يتنازل عن جز من صحنه في سبيل استهلاك منتجاتهم .

سؤال ؟؟

وبعد هذا العرض يبقى هناك سؤال للجانك الفلسطيني في اللجنة المشتركة، حول تقسيم هذه اللبنة تحت شعار "دعم الصمود" والتي تدفقت بموجبها مبالغ ضخمة الى جيوب البرجوازية المحلية، والتي ساعدت النظام الاردني في توسيع قاعدته الاجتماعية في المناطق المحتلة بزيادة قدرة زلمه على البذخ والانفاق ولكنها لم تطور قدرة المؤسسات المحلية على الصمود !!

قامت باستصلاح الارض وتحضيرها للزراعة، وفي المرحلة الثانية من العمل قام المتطوعون بغرس الارض باشتال الزيتون خلال الاسبوعين الاخيرين وعقب السيد مقل على تجاوب المتطوعين معه بقوله : لقد لجأت الى المتطوعين بعد ان ادركت حاسمهم للمساعدة ، وهذا ما شاهدته بنفسي، فشكرا لهم

هل هي عمرة للاغلايه غير المعلن؟

الذين منعتهم السلطات من الدخول الى الجامعة بعد ان رفض ابراز الهوية الاكاديمية، وبرز بدلا منها هويته الشخصية ، "ان سياسة وضع الحواجز على الجامعة ليست جديدة علينا ، وهم يسعون من زمان ان يطبعوا (المحتلن) علاقاتهم مع الجامعة ، الامر الذي نرفضه قطيا" . واستمر الجنود الاسرائيليون في وضع الحواجز العسكرية على الطرق الرئيسية في مناطق مختلفة من شيل الضفة الغربية . وقد اعادت النقطة العسكرية المقامة على الشارع الموصل بين قلقيلية ونابلس سيارات عديدة كانت تقل عشرات الركاب المتوجهين من قلقيلية الى نابلس

مضايقات مستمرة بهدف سلب أراضي مواطنين من جيوس المحتلة

ذكرت الزميلة "الاتحاد" : يتعرض المواطن عبدالله مقل من قرية جيوس لمضايقات مستمرة تنفذها السلطات الاسرائيلية واعوانها في منطقة قلقيلية وتهدف الى اجباره على التخلي عن ارضه المسماة "الاعقد" ، وهي تقع في اراضي قرية جيوس وتبلغ مساحتها مائة دونم .

وسب اهتمام السلطات بارضه هو ان لهذه الارض ميزة حيوية من الناحية الجغرافية ، فهي تتوسط مجموعة من المستوطنات المجاورة ، مثل "ياكير" و "عمانويل" و "تناة" و "بركان" حيث تخطط الشركات الاسرائيلية العاملة في تلك المنطقة لاقامة شارع يربط بين هذه المستوطنات . وتضلت المضايقات واعمال الارهاب التي يتعرض لها المواطن المذكور يهدم بيت شقيقه المحكوم عليه بالسجن ثلاث سنوات واقتحام بيته، في ليلة 1/25، بجحة البحث عن ابنه الذي سافر الى الهند لتلقي دراسته الجامعية منذ ستة اشهر، بتصريح من السلطات . وتتمثل المضايقات ايضا في اقتحام

الذي يجري موضوع التحرير وموقفها نفسه على صفة خاصة وان حولة في دول امريكا من يد من مناقشتها

التي خلال هذا القرن من الاجبا وانجازاتها كل الاجبا انه لا يمكن ان يكون في ان يقف صبر حي ان يقف في ارا، ما يحدث في الذي ان عليه ان يساهم في مواجهة الاخطار التي العاطفة والا فان اذع النمن مع ابناء

الان ان يواصل في اية والا يتنازل عن المصنع ابدأ، وبدأ ساطع الساسي للقرود ، ما ينطق على ان يعطى ايضا على قاده الراي

الذي في العرف من رعاة المجتمع ان يكونوا ، انطلاقا من ان هو الراعي الا ان البيا تحاول ان ان حطقت مصيبة ارا ومن حطقت مصيبة الساعل ووصع الذين الكاتوليك الساعل حسن في اياها في تضال في قاعد سرع ابركا اللاتينية المرشد بحاجي بقل عدد منهم بل الحبيور .

من بينهم ثلاثة من الثورة في سكارا عوا نقابة وزير الخارجية ايضا ممثل سكارا عوا الدول امريكية وطبعا في رجال الدين . من اسماهم انا في عدم ممارسة حتى القرية منى باركها ويقبل من حتى الان ، من الاضاحات التي ابعاد ارسه هواناها بها عن السياسة بة ويخلق برابا وذلك لتبقى اسيرة ، اوساط الشاير والمطهاف ، ان مثل الحانسة السرا ل ليس فيه مهما وغيرها .

التي كانه يخدم ، اغلاق البادية الشمالية للحماسير، القروي على ان يطلب من لة للبادي في القيام بنشاط سياسي ان تكون هذا كمثل ارضاعها العزوية . ان ديمورا طاشي ال ابر التي تدعو ان اياها ان يقوم البيا

من ذلك النوار ومطالبتهم في (النفق) كما حدث في (الكوئيل) في البيرو واه ساهبه للاظمنة التي حاصرت حريتها وعاقبتها بالي ممارسة اشكال

مقتلها ، وهل من هذا الوقت يفجر سياسي من الدرجة في نهاية المطاف لتسوية من التوايا وقتل الجامعين على من حكاه تلك الدول الظاهر الفقيرة بشيء

الابالبركسات

هنا ما علق به سكارا كاديهال، وزير سكارا عوا اذ قال "لقد نخدم الناس" و اضاف في نقاشه البيا هذا ان لا يمكننا الصمت كنهه فمن اياضي السندف يمثل هذه وانا التوجه ، فهنا من التي ناضلت من في سياسة تضييق دور في نضالها والسكوت واعتبارها في حارة مع رجال عبد ابريل اركك الذين يكونون في خندق مستعدين من تقاليد السيرة للمسيحية من يعبا السندف

خليل توماس -